محاضرة رقم (1)

(الاستراتيجية والطريقة واسلوب التدريس)

اعداد

الدكتور عامر حسين علي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة كربلاء 2016 /2017

المرحلة : الرابعة (بنين ، بنات)

المادة: طرائق التدريس

الاستراتيجية :

ان مصطلح استراتيجية مصطلح يوناني الاصل وكان يعني الخطط العامة ثم اصبح من المصطلحات المستعملة في الحياة العسكرية وتعني فن القيادة العسكرية في مواجهة الظروف الصعبة واحتساب الاحتمالات المختلفة واختبار الوسائل المناسبة لها (وقد توسع استعمال هذا المفهوم ليشمل مجالات عديدة سياسية واقتصادية وادارية وغيرها من المجالات عديدة سياسية واقتصادية وادارية وغيرها من المجالات ومنها المجال التربوي .

عرفها بانها فن الاختيار واستخدام الوسائل والامكانات المتاحة في قيادة عملية التدريس لتحقيق الاهداف المنشودة وعرفها هي : خطوط سير تبدا من واقع معين تحيط به ظروف موجهة وتوصل بما يوضع من خطط وبرامج واساليب عمل الى اهداف محددة في ضوء بدائل معينة وهي :

- **فن وعلم اخترعه البدائل ومعرفة استخدامها .**
- **السير بنجاح في احرج الظروف الصعبة واصعب المواقف .**
- **تحديد واختيار الطرائق والاساليب والوسائل المعينة .**
- **فن استخدام الامكانات المتاحة .**

وتعرف : بانها مجموعة تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقا فالمدرس على الرغم من انه يسير وفقا لأسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة تدريسية ، الا انه يتبع استراتيجية محددة الخطوات يسير وفقها خلال الدرس .

وهناك تعريف للاستراتيجية التدريسية : هو فعل او سلوك اجرائي هادف ومخطط يقوم به المدرس من اجل ان يحقق لطلبته هدفا تعليميا مقصودا ، فقد يكون تحرك المدرس سؤال لطلبته يستثيرهم ويوجه عنايتهم نحو موضوع معين ، او يكون التحرك الاجابة عن اسئلة الطلبة ، وقد يكون التحرك عرض مهارة او شرحها او اعطاء معلومات او توجيه الطلبة كيفية السير في المسار الحركي ، تتابع منظم ومتسلسل من تحركات المدرس . نستنتج ان للاستراتيجية ثلاثة امور هي :

1- الاهداف

2- تحركات المدرس

3- **استجابات الطلبة**

ونرى ان وضع استراتيجية ليست لتنفيذ الجديد فقط بقدر ما هي ممارسة التطوير والتحديث والاصلاح وتنمية البحث فيه ، اذ ان مستوى التفكير الاستراتيجي مهم لانه يحدد ما يمكن القيام به وصولا الى ما ينبغي ان يكون ويضع المخطط امام ما يمكن من الاهداف وطريقة العمل المناسب ومساراته لتطوير الواقع والمساعدة في طرح الاحتمالات الممكنة وتوظيف الامكانات المتاحة .
اننا نرى في اي مؤسسة كانت تعليمية او انتاجية ام عسكرية ام زراعية عندما يكتسبون مكونات الاستراتيجية فانهم سيشتركون في النقاط الاتية :

1- **الرؤيا : وهي التصور الذهني او الخيالي للبرنامج او الخطة المراد وضعها ،**
2- **الرسالة : وهي سن محتوى الخطة المراد وضعها .**
3- **الاهداف : صياغة الاهداف العمومية واشتقاقها الى السلوكية (الاجرائية) والملائمة لسلوكية المتعلمين .**
4- **التحليل : اجراء دراسة على البيئة الداخلية والخارجية والمقارنة بينهما .**
5- **تحديد البدائل : للعمل على حماية الخطة من التوقف او الفشل .**
6- **اختيار البديل الافضل والمناسب .**
7- **تنفيذ الاهداف : بصورة منطقية ومؤثرة ومتسلسلة وفق الصعوبة والسهولة .**
8- **المتابعة والتقويم : وهي التغذية الراجعة معكوسة على المكونات السابقة وتعديلها او تطويرها .**

طريقة التدريس :

ان الطريقة لغة تعني المذهب ، والسيرة والمسالك الذي تسلكه للوصول الى الهدف ، وتعني اصطلاحا جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية ، فهي جهد يبذل من اجل بلوغ غاية . وتقول طرائق وليس طرق ، لان طرق جمع طريق وهو مكان العبور او الممشى ، بينما الطريقة جمعها طرائق .

وتعرف الطريقة ايضا الوسيلة التي يتبعها المدرس او المعلم لإفهام الطلبة او التلاميذ لأي درس من الدروس وفي اي مادة من المواد .

وتعرف ايضا ، انها سلاح المدرس في توصيل المادة الدراسية الى الطلاب اثناء العملية التدريسية ، وللطريقة مواصفات محددة يستخدمه المدرس تتناسب وطبيعة المادة الدراسية ومستوى الطلاب .

كذلك تعد الطريقة ، هي حلقة وصل بين المتعلم والمنهج ، وهي اجراءات يتبعها المدرس لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف ، وتوضيحها اكثر يذهب على انها خطوط اجرائية يقوم بها المدرس او المعلم لتوصيل المادة الدراسية للطلاب من معلومات ومهارات واتجاهات بسهولة ويسر من خلال تفاعل بين المدرس والطالب وتحقيق التواصل العلمي المطلوب لهذه الخطوات ، نأخذ مثالا على طريقة الالقاء وخطواتها هي : المقدمة او التمهيد ثم عرض الدرس والربط والموازنة الى الاستنباط ثم التطبيق والتعميم . اي ان لكل طريقة خطوات اجرائية فكل طريقة ليس لها خطوات لا تسمى طريقة تدريسية ، فهناك الطريقة القياسية والاستقرائية والالقائية والاستكشاف وغيرها ، واما الطريقة الكلية والجزئية والمختلطة فهي طرائق لتعلم المهارات الحركية .

اسلوب التدريس :

يعرف اسلوب التدريس ، بانه النمط الدراسي الذي يفضله معلم او مدرس ما ، ويمكن تعريفه ، بالكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس اثناء قيامه لعملية التدريس .

ان الاسلوب ، هو النمط الذي يتبعه المدرس في توظيف او تنفيذ طرائق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم فان اسلوب التدريس ويرتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للمدرس .

ان اسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمدرس مثل استخدام المدرس للأساليب التالية :

- **استخدام اسلوب التدريس المباشر**
- **الاسلوب التسلطي**
- **اسلوب الحماس**
- **اسلوب العرض بالوسيلة**
- **اسلوب التنافس الفردي**
- **اسلوب التغذية الراجعة**

- **مقابل الاسلوب غير المباشر**
- **مقابل الاسلوب الديمقراطي**
- **مقابل اسلوب الفتور**
- **مقابل اسلوب الاسئلة المتكررة**
- **مقابل اسلوب التنافس الجماعي**
- **مقابل انهاء الدرس بدون تغذية راجعة**

ولكننا عندما نعود الى اساليب موستن ونرى الاساليب التدريسية فيها والتي نقاسمها الى اساليب تدريسية مباشرة يكون فيها تأثير اسلوك المدرس واضحا وهي خمسة اساليب هي : الاسلوب الامري ، الاسلوب التبادلي ، الاسلوب التدريبي ، واسلوب المراجعة الذاتية (فحص النفس) ، واسلوب التضمين (الاحتواء) ، وكذلك الاساليب التدريسية غير المباشرة وهي التي يكون فيها تاثير سلوك الطالب واضحا وهي **ستة اساليب** : -

1. **اسلوب الاكتشاف الموجه**
2. **اسلوب المتشعب**
3. **اسلوب الاشتقاق**
4. **اسلوب البرنامج الفردي (تصميم طلاب)**
5. **واسلوب المبادرة**
6. **اسلوب التدريس الذاتي**

نرى ان موستن وضع هذه الاساليب ليس على خصائص المعلم او المدرس الشخصية وانما وضعت من خلال العمر الزمني والعقلي للمتعلمين وعلى مرحلته الدراسية وعدد الطلاب وخبراتهم السابقة ، فهذه الاساليب لا يمكن عدها ضمن الخصائص الشخصية للمعلم والمدرس ، بصورة مطلقة وانما يستطيع المدرس في بعض الاحيان اذا كان صفه الدراسي الخامس او السادس الاعدادي او المرحلة الاولى في

كلية التربية الرياضية هي مثلا المناولة الصدرية بكرة السلة او الارسال بالأعلى بالكرة الطائرة فالمدرس مخير من خلال خبرته بان يدرسه بالأسلوب التبادلي او التدريبي او التضمين او بالأساليب غير المباشرة كالتشعب والاكتشاف لان كل الاساليب تنطبق على هاتين المهارتين ، ولذلك نرى هنا ان اساليب موستن هي التي من خلالها يستطيع التدريسي ان يوظفها حسب قدرات الطلاب ومستوياتهم .

الفرق بين الاستراتيجية والطريقة واسلوب التدريس :

تعرف استراتيجية التدريس بانها مجموعة من الاجراءات والوسائل والبدائل والتحركات للمدرس والتي يؤدي استخدامها الى تمكين المتعلمين من الافادة من الخبرات التعليمية المخططة وبلوغ الاهداف التربوية المنشودة .

وتعرف طريقة التدريس بانها الاداة او الوسيلة والخطوات الاجرائية التي يستخدمها المدرس او المعلم في توصيل المنهج الدراسي للمتعلمين اثناء قيامه بالعملية التعليمية .

وهذا يعني ان استراتيجية التدريس تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث التعلم الفعال كاستعمال طرائق التدريس الفاعلة ، واستغلال دوافع المتعلمين ، ومراعاة استعداداتهم وحاجاتهم وميولهم ، وتوفير المناخ الصفي الملائم والشروط المناسبة للتعلم ، وغير ذلك من الجوانب المتصلة بالتدريس الفعال ، لان تحركات المدرس في الاستراتيجية تارة طريقة مباشرة وتاره وسيلة تعليمية واخرى اساليب مباشرة وكذلك قد تكون تحركات المدرس امورا ارشادية وتوجيهية او تحركات ضبط الصف .

ومن ثم نجد ان الطريقة تمثل احد وسائل الاتصال التي تضعها الاستراتيجية لتحقيق ذلك التعلم الفعال ، وهذا يعني ان الاستراتيجية اشمل الطريقة وان الطريقة تمثل احد البدائل او الخيارات التي تتخذها الاستراتيجية بهدف تحقيق التغير في السلوك على ضوء الهدف المحدد مسبقا .